



حصيلة اليوم السابع و الثلاثين من الهجوم التركي على عفرين وريفها

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

(حصيلة اليوم: الضحايا القتلى من الـ 4 YPG الضحايا الجرحى: 1 - الضحايا القتلى من القوات الشعبية: 6 و الجرحى: 3)

ارتفاع أعداد الضحايا القتلى و الجرحى مع دخول العمليات العسكرية التركية يومها السابع و الثلاثين مع استمرار عمليات القصف المدفعي والغارات الجوية في مختلف مناطق عفرين، حيث استمرت الغارات الجوية التركية رغم القرار الذي صوت عليه يوم أمس مجلس الأمن الدولي (قرار رقم 2401) القاضي بوقف إطلاق نار في عموم سوريا لمدة 30 يوما.

ميدانيا، شهدت ناحية شران اليوم قصفا مدفعيا و غارات جوية في محيط عدة قرى تابعة لها، منها قرى: سينكا و خرابة شران و مركز البلدة و عرب ويران و أومارا، وأكدت مصادر لنا ان قوات "الأسايش" في ناحية شران منعت عدة عائلات من النزوح إلى مركز مدينة عفرين و تم إرجاعهم إلى قراهم، كما هو الحال بناحية ماباتا/معبطلي حيث استمرار منع نزوح الأهالي باتجاه مركز مدينة عفرين، رغم القصف و الغارات المستمرة التي تهدد حياة الآلاف من المدنيين. كما أضافت مصادر إلى أن 4 من عناصر القوات الشعبية التابعة للنظام السوري (الشيخة) قتلوا خلال معارك قرية أومارا.

وفي ناحية بلبله، شمالا، شهدت مناطق مختلفة من الناحية اشتباكات و قصف و غارات، كقرى : قسل مقداد و حسنديرا، بينما تقدمت المجموعات الاسلامية التي تقاتل لجانب الجيش التركي في مناطق بناحية راجو و استطاعت ربط مناطق سيطرتها في ناحية بلبله و راجو بعضها ببعض، حيث جرت اشتباكات عنيفة في بلدة ميدان أكبس الحدودية مع تركيا، و جرح مدني من قرية حاج خليل يدعى "شكري حيكو" 60 عاما وتم نقله إلى مشفى آفرين بمركز مدينة عفرين.

هذا و قامت المجموعات الاسلامية بعد سيطرتها على تلك القرى بسحب الاسلحة من الأهالي بعد تفتيش منازلهم، و نهب ممتلكاتهم، من أجهزة موبايل و أجهزة بث الانترنت و جرارات زراعية و دراجات هوائية، خصوصا في قرية كازه (GAZت) و بالنسبة للمنازل التي كان أصحابها قد تركوها قبل السيطرة على القرية، فقد قامت تلك المجموعات بنهب كامل الممتلكات الموجودة فيها. و أضافت مصادر أن عناصر من القوات الشعبية(الشبيحة) قتل و جرح ثلاثة آخرين خلال هذه المعارك.

وفي ناحية شيه، غربي مدينة عفرين، استمرت الغارات الجوية على مركز الناحية بشكل مكثف، حيث سقطت عشرات الصواريخ و القذائف المدفعية في المركز هناك و محيط القرى الأخرى كقرى جقلا و سنارة آنقلة.

أما في ناحية جندريس جنوب غربي عفرين، فقد تعرض مركز الناحية و قرى حجيلارا و حسيكره و بافلور و ايسكا و جلمة لقصف مدفعي و غارات جوية. و امتدت الغارات لمركز مدينة عفرين أيضا حيث تم استهداف حي الاشرفية و قرية ترنده هناك و قرية كفر دلي. و أضافت مصادر إلى انه فقد عدد من العسكريين حياتهم و جرح مدنيون آخرون يوم أمس السبت و هم كل من:

-كاميران داوود بن فوزي-مقاتل في قوات الYPG من قرية داركري التابعة لناحية ماباتا-فقد حياته
-إصابة محمد نور الدين شعبان 17 عاما بجروح- من قرية بعدينا التابعة لناحية راجو
-اسماعيل رشيد باكير و هو أحد عناصر قوات "الأسايش" حيث فقد حياته خلال القصف
-شيار عبد الرحمن هورو، و هو أحد عناصر قوات "الأسايش" حيث فقد حياته خلال القصف

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندعو الحكومة التركية إلى ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في مدينة عفرين وريفها و الالتزام بالقرار الدولي الصادر عن مجلس الأمن(قرار 2401) وكذلك الانسحاب من جميع القرى و المناطق المحتلة في ريف عفرين و تعويض أهالي تلك المناطق التي تعرضت للقصف من قبل الطيران التركي و المدفعية و النهب من قبل المجموعات الاسلامية التي ترتكب أيضا إلى جانب الجيش التركي جرائم ضد الانسانية و تطهير عرقي و إبادة جماعية بموجب قواعد نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية.

القامشلي
25/02/2018